الأنباء
الاحد 13 نوفمبر 2011

أكدوا أن الفشل في ثني طهران عن برنامجها النووي سيؤدي إلى سباق تسلح

محللون سياسيون: التهديدات الغربية بضرب إيران تحمل طابع الجدية والاستعدادات الخليجية لمواجهة أي تسربات إشعاعية غير كافية

من جديد تصعّد الدول الغربية ضد إيران بالتهديد بتوجيه ضربة عسكرية على المفاعلات النووية إلا انها هذه المرة تكرر التهديدات مصحوبة بتجييش غربي - إسرائيلي انطلاقا من التقارير البريطانية والإسرائيلية التي تبرز الاستعدادات الإسرائيلية لتوجيه ضربة عسكرية على المفاعل النووي الإيراني مرفقة بتقرير للوكالة الدولية للطاقة الذرية يتحدث عن بعد عسكري محتمل لبرنامج إيران النووي، ويبقى السؤال هل كل تلك التطورات مؤشر لتوجيه ضربة إسرائيلية ضد إيران؟ وهل بالفعل آن الأوان لدى الدول الغربية لتوجيه مثل هذه الضربة؟ أم ان لديهم حسابات أخرى؟ هذه الأسئلة رد عليها بعض المحللين وأساتذة العلوم السياسية حيث اجمعوا على انه من الوارد ان تقوم إسرائيل بضرب المفاعل النووي الإيراني بالرغم من الإشارة إلى وجود انقسام سياسي إسرائيلي حول تلك الضربة ونتائجها التي قد تكون سلبية على إسرائيل.

ورأى البعض ان التصعيد الغربي اليوم من خلال القناة الإسرائيلية قد يكون تصعيدا ردعيا أي تحذيريا لإيران بأنها لو أقدمت على أي أعمال من شأنها زعزعة أمن المنطقة سواء في لبنان أو العراق أو الخليج بسبب فشلها في سورية فان الغرب سيدعم إسرائيل في مسعاها لتوجيه ضربة عسكرية ضدها، ومنهم من رأى ان التصعيد الإسرائيلي يأتي لحث الدول الغربية على تشديد العقوبات ضد إيران وقد ذكر البعض ان فشل وقف برنامج إيران النووي سيؤدي حتما إلى سباق تسلح جديد في المنطقة، خصوصا ان الدول الخليجية لن تسمح لإيران بامتلاك قنبلة نووية.

د.سامي الفرج

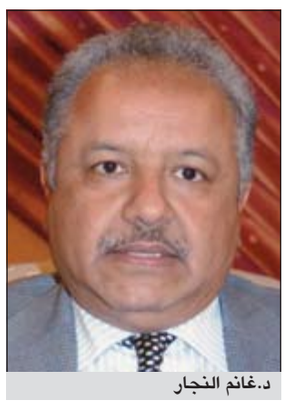
د.غانم النجار

د.عبدالله الغانم

الفرج: الإيرانيون جادون بمسعاهم النووي العسكري والدليل القاطع لا يمكن الحصول عليه إلا بعد فوات الأوان

الغانم: ضرب المفاعل النووي سيكون بدافع تأخير البرنامج لسنوات وتأجيج الوضع الداخلي

وقد اجمع المحللون على ضعف الاستعدادات الكويتية والخليجية، خصوصا في حال حصول تسرب إشعاعي نووي حيث لا إمكانية لإجلاء الناس وكذلك لا وجود لملاجئ تحميهم.

أدلة قاطعة

رئيس مركز الدراسات الإستراتيجية د.سامي الفرج رأى ان تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية يبين ان إيران تسعى للحصول على سلاح نووي، مشيرا إلى ان لديها أدلة كافية وتقديرا جديا لتطوير متفجرات نووية، مؤكدا ان الدليل القاطع لا يمكن الحصول عليه إلا بعد فوات الاوان وبالتالي بالنسبة لنا الدليل القاطع هو اكتشاف مواد إذا تطورت في المستقبل فستصبح قنبلة نووية، مشيرا إلى ان إيران تسعى لإعداد كل الامور لتصنيع قنبلة نووية.

وقال «هناك من يريد مثل روسيا والصين الدليل القاطع، ولكن نرى ان توجه إيران في برنامجها عسكريا يعني انها ستصل لتلك النتيجة».

وأشار الفرج الى ان أكثر الدول التي تسعى لوقف برنامج إيران النووي هي إسرائيل، مؤكدا ان الولايات المتحدة الأميركية ستقف معها في حال لو قامت إسرائيل بضرب إيران، معللا ذلك بقرب موعد الانتخابات الأميركية وذلك حتى لو كانت غير متفقة مع وجهة النظر الإسرائيلية، وبالتالي أشار الفرج الى ان الولايات المتحدة الأميركية عندها ستكون ملزمة بالتدخل وإلا فان فالرئيس باراك اوباما لن يعاد انتخابه.

وقال الفرج ان العقوبات مهما وصلت من الشدة لن توقف البرنامج النووي الإيراني، مشيرا إلى ان إيران لايزال لديها بصيص أمل حتى لو فرضت عليها عقوبات بمتابعة برنامجها النووي، مشيرا إلى ان معلوماتهم هي ان الإيرانيين جادون في مسعاهم ويحملون بندقية القتال.

استعدادات ضعيفة

وعن الاستعداد الكويتي والخليجي قال «لا يوجد استعداد للتصدي لمثل هذا الوضع الخطر حتى هذه اللحظة»، مشيرا الى ان وجود استعدادات سياسية وديبلوماسية للتعامل مع الآثار والتغلب على معظمها غير متوافرة فالقدرات الكويتية ليست كعام 2009 وإنما مثل عام 1990، مشيرا إلى ان التعامل سيكون بنسبة 50٪، وهذه كبيرة من ناحية الانجاز ومن ناحية الفشل.

التصعيد لردع إيران عن زعزعة الاستقرار

وأشار إلى وجود قراءة أخرى للاستعدادات الإسرائيلية وهي ان المعسكر الغربي يريد ان تظن إيران ان ما يحدث لها في سورية فشل ذريع، مشيرا الى ان الإيرانيين ان فشلوا في سورية فسيحاولون وقف هذا الفشل في لبنان والعراق ثم على أبواب طهران.

وقال «لو كنت مكانهم - أي مكان الإيرانيين - لحولت كل طاقتي للجبهة السورية من أجل الدفاع عن نفسي، وكذلك ذرع عدم الاستقرار في منطقة الخليج والعراق ولبنان، مشيرا إلى ان ما يقوم به الغرب اليوم قد يكون لردع إيران عن زعزعة الاستقرار في تلك المناطق، وبالتالي التصعيد ليقولوا لإيران ان أي تحرش بنا لن يكون ذلك نزهة سننضربكم وسننضم للإسرائيليين.

وقال الفرج ان دول الخليج بالتأكيد لن تسمح بحصول إيران على قنبلة نووية وبالتالي «إذا تم الفشل في التصدي لإيران فسنكون في سباق تسلح جديد أي ان الدول الخليجية بدورها ستعمل على صنع مثل هذه القنبلة».

المزيد من الضغط على إيران

من جهته قال أستاذ العلوم السياسية د.غانم النجار انه ليست المرة الأولى التي تقوم فيها إسرائيل بالتأجيج وكان آخر مرة عام 2008 مرجعا السبب في التوقيت الى الضغط على الأميركيين والمجتمع الدولي للحصول على المزيد من الضغط على النظام الإيراني وتطبيق عقوبات جديدة.

وقال النجار انه يوجد خلاف أميركي - إسرائيلي حول هذا الموضوع حيث ان أميركا لديها التزامات بالمنطقة في العراق وفي دول الخليج وكلها أهداف محتملة في حالة حدوث أي اعتداء.

لا حرب إسرائيلية وشيكة

وتحدث النجار عن عدة معطيات تبين الا حرب وشيكة من قبل إسرائيل وهي الاتفاقية الأمنية الأميركية - العراقية، حيث هناك منطقة حظر جوي مفروضة ما يؤدي الى إضعاف حركة الطيران الإسرائيلية الجوية إلى جانب ان الموضوع لن يمر من خلال مجلس الأمن، مشيرا إلى انه سيكون هناك ضغط على إسرائيل واستنكار دولي، فضلا عن وجود جدل حاد داخل إسرائيل بخصوص توجيه ضربة ضد إيران، مبينا ان المتطرفين جدا من القيادات السياسية الاسرائيلية لم يكونوا متحمسين لمثل هذه الضربة مثل افيغدور ليبرمان حيث يرى انها ليست في مصلحة إسرائيل، مشيرا إلى ان الحديث عن ضربة من قبل المعتدلين يحتاج إلى فهم اكبر، مبينا انهم في الداخل الإسرائيلي بالتأكيد يضعون أمامهم كل الاعتبارات وما مدى تأثير ضربة لإيران عليهم سلبا أو ايجابيا.

وتساءل هل تتحمل إسرائيل ردة فعل إيران وهل تتحمل أي صواريخ توجه إليها؟ مؤكدا انه إذا بالفعل قامت إسرائيل بضرب إيران فسيكون ذلك خسارة كبيرة عليها.

وارجع النجار هذه الهجمة ضد إيران اليوم الى ان المجتمع الدولي لا يريد تفويت تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وبالتالي يسعى لتشديد العقوبات ضد إيران، مشيرا إلى ان هذا سيناريو تكرر في السابق حيث تبدأ الدول الغربية بالتصعيد والتهديد ثم تنتهي بالعقوبات كما انها تأتي للضغط على روسيا والصين للموافقة على فرض عقوبات جديدة ضد إيران.

وعن الاستعدادات الكويتية والخليجية في حال حصلت الضربة قال لا يوجد استعدادات كافية «لان لدى المسؤولين هنا شيئا من البلادة السياسية، وهم مشغولون بقضايا أخرى كما انهم قد لا يحملون تلك التهديدات محمل الجد».

وعن ان التصعيد للضغط على سورية، قال على العكس ان أي ضربة عسكرية ضد إيران ستعطي مخرجا للنظام السوري، مشيرا إلى انه لو شعر النظام السوري بانه لا يوجد أمامه حل ويشعر بالخطر الكبير على صموده فسيفتح جبهة إسرائيل وسيعود وينادي بالعروبة.

خطر التسرب الإشعاعي

اما الأستاذ في العلوم السياسية د.عبدالله الغانم فأشار إلى ان إسرائيل تعول على التفوق العسكري وبالتالي اكتساب إيران لقنبلة نووية يعني انها فقدت احدى ابرز قنواتها الأمنية، مشيرا إلى ان هذا الأمر قد يدفع لسباق تسلح لدول لها ثقلها في المنطقة.

وأشار الى ان انسحاب قوات الولايات المتحدة من العراق سيدفع إيران للتدخل أكثر في العراق وما يعني ان كل ما استثمرته أميركا سيذهب هباء ولابد من تحجيم الدور الإيراني في العراق ولن يحصل هذا إلا بتحجيم إيران. وقال الغانم «في حال تعرضت إيران لضربة فلن تكون لانهيار البرنامج وإنما لتأخير البرنامج النووي لأعوام إلى جانب تأجيج الوضع الداخلي الإيراني»، موضحا ان أي ضربة لإيران ستؤدي لتضخيم الاقتصاد وبالتالي حصول ثورة شعبية لان كل الأموال التي استثمرت وحرم منها الشعب في البرنامج النووي ذهبت هباء.

وعن الاستعدادات الخليجية اوضح ان الخطر الذي يجب ان تعيه دول الخليج هو ليس في ردة الفعل الإيرانية وإنما خطر حدوث أي تسرب إشعاعي في المنطقة، مشيرا إلى ان الكويت ليست لديها أي استعدادات مثلا لإجلاء جميع الناس أو إقامة ملاجئ آمنة لهم، لذلك أشار إلى ان حدوث ذلك سيكون كارثة على المنطقة الشرقية لشبه الجزيرة العربية.

● بيان عاكوم

أعربت عن أمنيتها بأن نحتفل بالذكرى الخمسين وقد اكتمل تطبيق الدستور في جميع الأوجه

«نبراس»: نطالب بإنشاء مجلس الدولة للنزاعات الإدارية وجعل «الفتوى والتشريع» هيئة مستقلة

أعربت الحركة الكويتية للعدالة والتنمية (نبراس) عن أملها في قطع الطريق أمام أي قانون يخالف المبادئ الدستورية ومنها التمييز ضد المرأة وحماية حق المواطنين قضائيا وإنشاء الكيانات التي أوصى بها الدستور ومنها مجلس الدولة واستغلال الفتوى والتشريع.

جاء ذلك في بيان أصدرته «نبراس» بمناسبة الذكرى الـ 49 لصدور الدستور وقالت فيه:

نستذكر بالعز والفخر الذكرى الـ 49 للدستور الكويتي.. حيث الانتقال إلى الدولة الحديثة من خلال اتفاق الحاكم والمحكوم بالالتزام بسيادة القانون والاحتكام إلى معايير العدالة وقيم المجتمع الأصيلة في ضوء شريعتنا الإسلامية الغراء.

ولاتزال كلمة أبو الدستور سمو الأمير الراحل الشيخ عبدالله السالم نبراسا لنا إذ قال خلال افتتاح أول جلسة لمجلس الأمة «بسم الله العلي القدير.. نفتتح الدورة الأولى لمجلس الأمة الذي نبدأ بانعقاده مرحلة العهد الدستوري في دولة الكويت المستقلة، في هذه المرحلة التي تعتبر حلقة من حلقات سير دولتنا الصاعدة نحو هدفها الأعلى، يسعدني أن أهنئكم بثقة الشعب بكم حين اختاركم لتحملوا أمانة تمثيله وأن أكرر وصيتي لكم (كوالد لأبنائه) أن تحرصوا على وحدة الصف في هذه الدولة العربية المتمسكة بدينها وتقاليدها، وإنه ليسعدني في هذا اليوم الأغر من تاريخ بلادنا أن أقسم بالله العظيم أن أحترم الدستور وقوانين الدولة وأذود عن حريات الشعب ومصالحه وأمواله وأصون استقلال الوطن وسلامة أراضيه، والله ولي التوفيق».

وإننا في الحركة الكويتية للعدالة والتنمية (نبراس) إذ نجدد البيعة والعهد والولاء لآل الصباح الكرام، حيث رسم لنا الدستور تلك العلاقة الوطيدة المبنية على الحب والوئام بينهم وبين أفراد الشعب الكويتي.

ونسأل الله - عز وجل - أن يديم لنا الأمن والسلام والنهوض بأمتنا العزيزة إلى مصاف الأمم المتقدمة.

لقد أراد واضعو الدستور أن يقيموا دولة عمادها العدالة والمساواة والرقي والتنمية والنهوض بصنوف العلم والأدب، أردوا دولة تشرئب لها الأعناق وترهف لها الأسماع وتنبهر بها الأبصار وتصدح بها الحناجر وتعجب بها القلوب التي هي في الصدور، دولة تبحر بشراع مرفوع وعزم مدفوع. وطوال الـ 49 عاما المنقضية بذل الأجداد والآباء الجهد الجهيد والسعي المديد لتحقيق هذه الآمال والطموحات..

وبعد أن آلت الراية خفاقة إلى جيلنا الحالي فما لنا من ركوس أو نكوص.. بل سعي للأمام بأعلى درجات المجد ومراتب السمو. حيث تراءى لمن بيده الأمر إضافة المزيد من الحقوق والحريات العامة فهي هلا بها وأرحب، فالدستور ليس معصوما من التعديل بل هو اتفاق وانسجام بين الحاكم والمحكوم.

ومن واجب الدستور علينا أن نعمل على تطبيق ما احتواه من أهداف إيجابية ومعالم نورية هديا بالشريعة الإسلامية، وأن نقطع الطريق على أي قانون معيب بعيب الانحراف التشريعي بحيث يكون قد خالف هذه المبادئ الدستورية.. كالتمييز في بعض حقوق المرأة الكويتية بينها وبين الرجل، والحرمان من ممارسة حقوق أصيلة وحريات عامة كالتقاضي في كافة المنازعات القضائية ومنها حماية حق المواطنة قضائيا، ونرجو العمل على إنشاء الكيانات التي أوصى بها الدستور كمجلس الدولة المختص بالمنازعات الإدارية واستقلال إدارة الفتوى والتشريع لتصبح هيئة قضائية مستقلة.

بالختام.. نأمل أن تأتي الذكرى الخمسون في العام القادم وقد اكتمل تطبيق الدستور في كافة الأوجه والأمور لما فيه خير البلاد والعباد بإذن الله.. فكل أبونا جماعة.. وكلنا للكويت والكويت لنا.. وكل مواطن خفير.. والكويت لمن أحبها.

«الدستور كرامة الشعب» في «المحامين» اليوم

كشف أمين سر جمعية المحامين المحامي ناصر الكريوين عن إقامة ندوة عن الدستور بمناسبة الذكرى الـ 49، لإصدار دستور الكويت والتزاما منا بنشر الوعي القانوني وثقافة الدستور ندعو المجتمع الكويتي لحضور الندوة التي ستقام تحت عنوان «الدستور كرامة الشعب» وستكون اليوم الأحد. وأفاد بأنه سيحاضر في الندوة كل من د.عبيد الوسمي ونائب رئيس مجلس إدارة جمعية المحامين المحامي وسمي الوسمي والمحامي محمد الجاسم.

وأضاف ان الندوة ستتناول الدستور باعتباره وثيقة أسست مبادئ العلاقة بين المواطنين وحددت حقوقهم وواجباتهم وفق مفاهيم العدل والمساواة. وقال الكريوين انه سيتم التطرق في الندوة الى نشأة دستور الكويت وأثر الانتهاكات التي تمارس عليه وأهمية تطبيقه، وستكون الندوة في الساعة السابعة في مسرح جمعية المحامين الكويتية الكائن ببنيد القار.

ناصر الكريوين

مشاركة عزاء

الأنباء

تتقدم بصادق العزاء والمواساة إلى

عائلة المنصور العرفج الكرام

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

الفنان المرحوم/منصور المنصور

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته
وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

العجمي: جهود العاملين في المؤسسة تكرّس دور المؤسسات الوطنية

«المهندسين» كرّمت «الكويتية» لدعمها المجتمع المدني

قامت جمعية المهندسين بتكريم الخطوط الجوية الكويتية لتعاونها المثمر مع الجمعية في الرحلات الخارجية التي يقوم بها المتطوعون والمتطوعات في إطار عملهم على الساحتين الإقليمية والدولية.

وقام عضو مجلس ادارة الجمعية م.هديان العجمي وعضو لجنة العلاقات العامة م.احمد القصار بزيارة الى مقر «الكويتية «في الضجيج، حيث قدما درعين تكريميتين الى نائب مدير دائرة التسويق والمبيعات للركاب ايمن المطير والمحاسب الرئيسي محمد العليان، تقديرا لجهودهما في تطوير التعاون المثمر والبناء بين الجهتين.

وأعرب المطير خلال اللقاء عن اعتزازه بهذا التكريم الذي يعكس الدور المميز الذي تقوم به «الكويتية» في خدمة جميع أبناء المجتمع ومنها جمعية المهندسين الكويتية، مشيرا الى أن ما يقوم به المهندسون والمهندسات من عمل تطوعي يصب في خدمة مهنتهم ومجتمعهم ووطنهم.

وبدوره أكد عضو مجلس ادارة الجمعية هديان العجمي ان ما يقوم به العاملون في «الكويتية» في خدمة المجتمع المدني يعكس حرصهم على تكريس دور المؤسسة الوطنية في تحقيق التعاون المثمر بين القطاعين العام والخاص، مشيرا الى ان دعم «الكويتية» سهل للمهندسين القيام بأكبر رحلة للمجتمع المدني الكويتي الى جنيف في سبتمبر الماضي، سعيا منهم في تحقيق رقم قياسي عالمي مشارك في مؤتمر علمي - هندسي.

وأضاف العجمي أن هذا التكريم مستحق من قبل الجمعية لـ «الكويتية» لجهودها أيضا في تأمين سفر الوفد الهندسي الكويتي الذي قام مؤخرا بزيارة الى الضفة الغربية بدولة فلسطين تلبية لدعوة من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، تكريما لهم لدعمهم انتخاب المرشح الفلسطيني لرئاسة الاتحاد الدولي للمنظمات الهندسية، معربا عن أمله في ان تتمكن الجمعية في القيام بتكريم رسمي للكويتية والعاملين فيها خلال الفترة المقبلة.

أيمن المطير ومحمد العليان يتلقيان تكريم جمعية المهندسين